

ما هو الشرك الخفي؟

للدكتور بلال نور الدين

ما هو الشرك الخفي؟

الإيمان بالله

2026-01-09

سورية - دمشق

مسجد عبد الغني النابلسي

الشرك الخفي هو الرباء كما قال صلى الله عليه وسلم:

{ الشهوة الخفية و الرباء شرك }

(أخرجه ابن ماجه وأحمد والطبراني)

يعني أن يُصلّي الرجل فيرى نظر الناس إلى فُيُّن صلاته، هذا هو الشرك الخفي، أن تنظر إلى ملاحظة الخلق لك، هذا الشرك الخفي، إذا مدحوني أُعطي، وإذا لم يمدحون لا أُعطي، هذا الشرك الخفي، أنا أدفع مالاً فلما فلوا: فلان ما شاء الله! رزق في العطاء، لا أقول سُررت، كل الناس يُسْرِرون بالمدح، حتى لا تخُرُج عن القطرة، لكن أزيد في العطاء عند المدح وأسحجه إذا لم أُمَدَّح، إذا قُدِّمت وصُدِّرت المجلس أدفع، إذا لم أُنْصَدِّر المجلس ليس لكم عندي شيء، هذا هو الشرك الخفي الرباء، أن تنظر إلى الناس، يصوم ثم في الصيام كله شوق ليُحدِّث الناس بأنه صائم نفلاً، فينتهز أول فرصة تفضَّل يا فلان الماء، فيقول: لا أنا صائم اليوم، يريد أن يُخْيِر الناس بذلك، يُرَأِي الناس، يفعل أعمالاً يريد بها الناس لا وجه الله، هذا هو الشرك الخفي.